هذا تاليف عبد السلام المدرس حسن پاشادن الثان

٨١

ايا صوفيه

١٤٦٨

٥٢ پاره

جاءت سليمان نملة وفي فيها رجل جراد   ترنمت بفصيح القول الهدايا على مقدار مهديها

جرادك رجلنی چون مور کتوردی شکسته قدر   قبول اتمکده هیچ نقصان ایرشمادی سلیمانه

مدرس کوره حکمت کتابن   یکیدن سوخته اولدی کیتدی تدریس

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين
السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير أحمد
شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فرض الحج على عباده
المستطيعين والصلوة على محمد
الذي اذن به في الناس المطيعين
وعلى الذين نصروه في الدين
من آله واصحابه اجمعين وبعد
فيقول العبد القاصر العليل عبد
السلام بن نعمان بن خليل لما خلقني

الله

الله تعالى على فطرة الاسلام وجعلني
من الفرقة الناجية من اهل القبلة
بين الانام وصيرني من الساجدين
الى القبلة في الليالي والايام وشوقني
الي قبلة الحجر الاسود الذي هو
كمثل يمين الله تعالى الامجد بالاطلاع
الى فضايل الحرمين الجليلين والمقامين
الجميلين كما يقال في حقهما

بيت كعبة العشاق باشد
اين مقام هر كه ناقص آمد اينجا
شد تمام وبذلك كانت بغيتي و

وأقصى مقاصدي من المراتب السنية
بالتدريس من أوان التعلم الى هذه المرتبة
بالعلم النفيس مطلبا وحيدا لا ثاني
له وفردا لا نظير له وهو أن أجاور
في الحرم المأمون وأحشر مع أهل
البقيع والحجون الذين يغبطهما
الأولون والآخرون الا وهو
أرفع المناصب الرفيعة وأشرف
المراتب السمية وتحصيل مناصب
التدريس تكميل الاستعداد له
بالمعنى التأسيس لكن بلغ

عمري آخره وقرب الزمان من
الألف وتاريخه خفت أن أكون
محروما من ذلك المرام لعدم
الاستطاعة وكثرة الأيتام وجمعت
من التفسير والحديث المفخمين
فضايل الحرمين المعظمين وفضايل
الكعبة لا تعد ولا تحصى لكونها
قبلة ومضافة الى الله تعالى
فجمعت عشرا من عاشرها بل واحدا
من ألفها ارشادا للطالبين و
ايقاظا للغافلين وتوجيها وجوه

المؤمنين للقبلة وتحريضا على القبلة
وفرارا من فتنة آخر الزمان الى
التجاء حرم الرحمن لانه لم يبق
في وجه الارض ملجاء للخائف
الا الحرم المطهر المنيف وهدية
لافاضل الاخوان واكارم الاعيان
وتعاونا على ذلك البر والتقوى
كما امر به ربنا وتعالى وكما قال المشايخ
بيت زنخل مراد آنكسى برخورد
كه جويند هر شى عون ومدد
احباب واصحاب دين بالضرور

خوشست

خوشست التجاء در جميع امور واهداء
لمن خصه الله تعالى بخلافة الارض
واصطفاه لسلطنتها في الطول و
العرض وجعله خادما لحرميه الجليلين
والمقامين الجميلين وفاتح بلاد
المشارق والمغارب بنصر الله العزيز
وجنده الغالب ومالك ممالك
العالم ظل الله الظليل على كافة
الامم السلطان مراد خان بن السلطان سليم
خان بن السلطان سليمان خان
عليهم الرحمة والرضوان وكيف

امدحه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم كان مداحه بقوله ع م الاسلام
والسلطان اخوان توامان لا يصلح
واحد منهما الا بصاحبه فالاسلام
اس والسلطان حارس وما لا
اس له يهدم وما لا حارس له
ضايع السلطان ظل الله في الارض
فمن نصحه ودعا له اهتدى ومن
دعا عليه ولم ينصح ضل السلطان
ظل الله في الارض ياوي اليه
كل المظلوم من عباده فاذا عدل

كان

كان له الاجر وعليهم الشكر و
اذا جار كان عليه الضر وعلى الرعية
الصبر واذا جارت الولاة قحطت
السماء واذا منعت الزكوة هلكت
المواشي واذا ظهر الزنا ظهر الفقر
والمسكنة واذا احقرت اهل الذمة
اديل الكفار الحديث خلد الله تعالى
اي هذا آخر الحديث
ايام خلافته الزاهرة واعوام سلطنته
بالقوة القاهرة ما تعاقب الايام
والسنون واجرى احكام معدلته
في اقطار الربع المسكون وحفظه

بعينه التي لا تنام حيثما قعد وقام
وايده بملائكة نصره الكرام اينما غنم
ورام وجعل سلسلته باقية الى
يوم يبعثون ومصونة عن ريب
المنون آمين يا ارحم الراحمين و
ارجو من بحار الطافه واحسانه
ان ينظر في هدية الفضائل الحرمية
بنظر لمعانه ويجعل مهديها رئيس
دعاته في اهل الحرم وهداته
فاني اوضحت فضائل الحرم ومنقبته
واوقاته وبينت اماكن الدعاء

واوقاته

واوقاته وفصلت شرايطه و
مهماته فبهذه الحجة استحق ذلك
المنصب الرفيع وهو ان اجاور فيه
واحشر مع اهل الحجون والبقيع فلا
يطردني من بابه خائبا وخاسرا
بحرمة الحجون والبقيع واجرة العاجل
وذخرة الآجل سوى دعاء غايب
عائل ثابت بهذه الدلايل قال
النبي صلى الله عليه وسلم من
دعا الى هدى كان له من الاجر مثل
اجور من تبعه لا ينقص ذلك

مطلب منافع دلالة خير

من اجورهم شيئا ومن دل على
خير فله مثل اجر فاعله ومن
سمع خيرا فافشاه كان لمن عمل به
ومن سمع شرا فافشاه كان كمن
عمل به وما اهدى المرء المسلم
لاخيه المسلم هدية افضل من كلمة حكمة
يزيد الله تعالى بها هدى او يرده
عن ردى الحديث حسبنا الله
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
فجعلتها على اربعة ابواب الباب الاول
في سماجة ترك الحج ووعيد الباب

الباب الثاني في فضائل الخروج
الى سبيل الكعبة شرفها الله تعالى
الباب الثالث في فضائل المدينة
نورها الله الباب الرابع في فضائل
القبلة شرفها الله تعالى الباب الاول
في قباحة ترك الحج ووعيد عن النبي
عليه السلام انه قال من ملك زادا
وراحلة تبلغه الى بيت الله تعالى
ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
او نصرانيا وذلك ان الله تعالى
يقول في كتابه ولله على الناس

حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن
كفر فان الله غني عن العالمين الآية وقال
صلى الله عليه وسلم اذا حج رجل
بمال من غير حله فقال لبيك اللهم
لبيك قال الله تعالى لا لبيك ولا
سعديك وحجك مردود عليك
ذكرهما في جمع الجوامع وعن ابي امامه
رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه
من الحج حاجة او مرض حابس
او سلطان جاير فليمت ان شاء

مطلب عدم قبول حج مع الحرام

يهوديا

يهوديا او نصرانيا رواه الدارمي في

مطلب ضرر تاخير حج

مسنده والدارقطني والبيهقي وعن
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه
قال لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه
الامصار فلينظروا كل من كانت
له جدة ولم يحج فيضربوا عليه الجزية
ما هو بمسلمين ما هو بمسلمين رواه
سعيد بن منصور من رواية الحسن
عن عمر رضي الله عنه قال العلماء
وقوله عليه السلام في الحديث
فليمت ان شاء يهوديا وان شاء

نصرانيا الاجماع منعقد على ان
هذا ليس على ظاهره وان من مات
من المسلمين ولم يحج وكان قادرا
عليه لا يكون تركه الحج مخرجا له عن
الاسلام والحديث على المستحل
لذلك فيكفر به او ان فعله فعل
اليهود والنصارى وذلك ان اليهود
والنصارى لا يعدون الحج في
شريعتهم ودينهم من العبادات
ويجحدون ان يكون الحج من الفرايض
التي فرضها الله تعالى على عباده و

مطلب تاويل حديث شريف

ويتقربون بالصلوة والزكوة و
الصوم دون الحج فشبه النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يحج
مع الاستطاعة باليهود والنصارى
لان الحج في اعتقادهم غير واجب
فاذا تركه المسلم منكرا لوجوبه
فهو كافر كاليهود والنصارى
وان تركه مع الاعتقاد بوجوبه
فليس بكافر ولكنه عاص مشابه
لليهود والنصارى في ترك الحج
لا في الكفر وانما قال صلى الله عليه

وسلم للتهديد وتقبيح شانه
والله اعلم وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اراد الحج
فليتعجل رواه الحاكم وقال صلى الله
عليه وسلم من مات ولم يحج لم
يقبل الله تعالى يوم القيمة عملا
ذكره فتح المنان في تفسير القرآن

مطلب عدم قبول عمل مع ترك الحج

الباب الثاني في فضائل الخروج

الى سبيل الكعبة شرفها الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

اذا خرج

مطلب فضائل خروج الى سبيل الكعبة

اذا خرج الحاج من اهله فسار ثلثة
ايام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
وكان سائر ايامه درجات ومن
كفن ميتا كساه الله تعالى من ثياب
الجنة ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه
ومن حثى عليه التراب في قبره كان
له بكل هباءة اثقل من ميزانه من
جبل من الجبال ذكره في جمع الجوامع

الباب الثالث في فضائل المدينة

المنورة منها ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من زارني بالمدينة

مطلب فضائل مدينه وزيارة نبي عليه السلام

محتسبا كنت له شهيدا او شفيعا
يوم القيمة ومن زار قبري وجبت له
شفاعتي ومن زارني بعد موتي
فكانما زارني في حياتي وقال
صلى الله عليه وسلم صلوة في
مسجدي هذا كالف صلوة فيما
سواها الا المسجد الحرام وصلوة
الجمعة بالمدينة كالف جمعة فيما
سواها وصيام شهر رمضان
بالمدينة كصيام الف شهر رمضان
فيما سواها وقال صلى الله عليه

وسلم

مطلب تضاعف صلوة في المدينة

مطلب تضاعف صيام

مطلب روضة النبي عليه السلام

وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي
ذكره في المصابيح وقال عليه السلام
من صلى علي عند قبري سمعته
ومن صلى علي نائيا ابلغته وقال
عليه السلام من سره ان يصلي
في روضة من رياض الجنة فليصل
بين قبري ومنبري ذكره في جمع
الجوامع وفضائلها كثيرة لا يليق
ذكرها في هذا الباب الرابع في
فضائل الكعبة شرفها الله تعالى

مطلب ما بين القبر والمنبر

مطلب تعريف الحج

مطلب تقسيم حج

قال الله تعالى ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا
في تعريف الحج قال اهل الشرع الحج زيارة
شيء تعظيمه وهو على ثلثة اوجه
حج النفس وحج القلب وحج الروح
النفس الوقوف في الملك وحج
واما حج القلب ترك الحرام وحج
الروح صلة الارحام وقال اهل
اللغة الحج بفتح الحاء وكسرها معناه
القصد الى اعمال الناس من وجه
الشرع والقصد عندهم قصدان
قصد النفس وقصد القلب

فمقصود

مطلب اسرار حج

فمقصود النفس البيت ومقصود
القلب رب البيت وقال
اهل المعرفة للحج حرفان الحاء من
الحلم والجيم من الجرم كان الحاج
يقول بلسان الجنان يا رب
اتيتك بجرمي وجفائي فان لم
تغفر لهما بحلمك ورحمتك فمن
يغفر لي وقيل الحج اتعاب النفس
واستراح الروح ذكر خالصة
اسم كتاب
الحقائق اي ولله على الناس
فرض حج البيت قال اللام في

قوله ولله لام الايجاب والالزام
ثم اكده بقوله على التي هي من اوكد
الفاظ الوجوب عند العرب فاذا
قال العربي لفلان علي كذا
فقد اكده واوجبه فذكر الله
سبحانه الحج بابلغ الفاظ الوجوب
تأكيدا لحقه وتعظيما لحرمته
ولا خلاف في فرضيته وهو
احد قواعد الاسلام قوله من
استطاع بدل من على الناس
ومن كفر فان الله غني

عن

عن العالمين يعني ومن جحد
ما الزمه الله تعالى من فرض
بيته وكفر به فان الله غني عنه
وعن حجه وعمله وعن جميع
خلقه وقال الله تعالى في سورة
الحج ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم اي من
يرد في المسجد الحرام بالحاد اي بميل
الى الحاد وهو الظلم قوله بالحاد
بظلم حالان مترادفتان و
مفعول قوله يرد متروك ليتناول

كل متناول كانه قال ومن يرد فيه
مرادا اما عادلا عن القصد ظالما
فالالحاد العدول والباء في
بالحاد زايدة وذكر الالحاد والظلم
يجمع جميع المعاصي من الكفر الى
الصغاير لان جميع ذلك صغر
اوكبر يكون هناك اعظم منه
في ساير البقاع فلتغليظ حرمة
مكة توعد الله تعالى على نية
السيئة في الحرم فمن نوى
سيئة ولم يعملها لم يحاسب

عليها

مطلب الصغيرة في الكعبة تكون كبيرة

مطلب نية السيئة محاسبة في الحرم

عليها الا بمكة وهذا قول ابن
مسعود وجماعة من الصحابة
وغيرهم رضي الله عنهم وقوله
نذقه من عذاب اليم اي في الاخرة
وقال مجاهد وجماعة من اهل
العلم واختلفوا في ان السيئات
هل تضاعف بمكة كما تضاعف
الحسنات وقال ابن عباس
وقد سئل مقامه بغير مكة فقال
مالي ولبلد تضاعف فيها
السيئات كما تضاعف الحسنات

مطلب تضاعف سيئات في الحرم كما تضاعف الحسنات

فحمل ذلك من سمعه على مضاعفة
السيئات في الحرم (فاعل حمل) وروي عنه ايضا
انه قال حين اختار المقام بالطائف
وحواليه على مكة لان اذنب
سبعين ذنبا بركبة احب الي
ان اذنب ذنبا واحدا بمكة و
قال عمر رضي الله عنه خطيئة
واحدة اصبتها بمكة اعز علي من
سبعين خطيئة في غيرها و
عن مجاهد قال تضاعف
السيئات بمكة كما تضاعف

الحسنات

بركبة بضم الباء موضع بقرب الطائف كثير العشب والماء

مطلب خطيئة بمكة اشد من سبعين في غيرها

الحسنات وسئل الامام احمد هل تكتب
السيئة اكثر من واحدة فقال
لا الا بمكة لتعظيم البلد وروي
في الحديث ان الحسنة تضاعف
فيها الى مائة الف وان السيئة
كذلك ولذلك كره الامام ابو
حنيفة رحمه الله المجاورة فيها قال
صاحب الكشاف ان الواجب
على من كان في المسجد الحرام ان
يضبط نفسه ويسلك طريق
السداد والعدل انتهى تم

مطلب تضاعف السيئات كما تضاعف الحسنات

مطلب كراهة المجاورة في الكعبة عند ابي حنيفة

مطلب ضبط نفس

اختلفوا ايضا في تضعيف السيئات
فقيل كمضاعفة الحسنات بالحرم
وقيل كمضاعفة الحسنات خارج
الحرم وهذا صحيح منفي بما وضح
من القرآن الكريم قال الله تعالى
وهو اصدق القائلين من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن
جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
ولما كان تضعيف الحسنات
من باب الفضل والكرم والرحمة
ناسب جانب السيئات فضلا

من

مطلب عدم تضاعف سيئات مكة

من الله ونعمة فان قيل
قول الله تعالى يا نساء النبي
من يأت بفاحشة مبينة يضاعف
لها العذاب ضعفين يقتضي
جواز تضعيف السيئات قيل له
ان التضعيف وقع في العقوبة
لا في السيئة لشرف المعاقب
ورفعته وتمييزه ومثل ذلك
في الشرع التفريق بين الحر
والمملوك في الحدود والاحكام
واكثر اهل العلم على ان

مطلب تضاعف سيئات مع شريف الانسان

السيئة لا تضاعف بمكة للآية
المتقدمة • وللحديث اذا هم عبدي
بحسنة • فلم يعملها فاكتبوها •
حسنة • فان عملها فاكتبوها عشرا
• وفي رواية • في الصحيح فان
عملها اكتبها • عشر حسنات الى
سبعمائة ضعف فان قيل هل
لفظ العبد في • قوله اذا هم
عبدي • على العموم من مؤمن وغيره
• ومن المامور بذلك • ومن اين
تعلم الملائكة • ما في قلب العبد

وهذ

واذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه وان عملها فاكتبوها سيئة

• وهذا من باب علم الغيب الذي
لا يعلمه • الا الله تعالى الجواب
العبد المؤمن • والمامور بذلك
الحفظة واما الملائكة تعلمون
ما في قلب • العبد فقد جاء ان
الله تعالى اجرى لهم • عادة فاذا
اراد العبد • ان يعمل سيئة • يخرج
على فيه • رايحة • منتنة فيعلم الملك
انه قد هم بسيئة • فلا يكتبها حتى
يفعلها • واذا اراد ان يعمل حسنة
يخرج على فيه رايحة • حسنة فيعلم

مطلب امر غريب

الملك انه اراد ان يعمل حسنة •
فكتبها له حسنة • ومن عباد الله
تعالى • قد عطر ثيابه بالمسك •
والطيب • وقد طبق الآفاق
بنتونة فمه وجوارحه • بالغيبة
والنميمة • والمعاصي • واستعمال
الاوان • من الذهب • والفضة
ولبس الحرير • وتأخير الصلوة •
من وقتها • وترك الجمع والاعياد
فهلا غيرت • هذه الحالة بطيب
ونهى النفس عن الهوى وقال

القرطبي

القرطبي ايضا • والمعاصي تضاعف
بمكة كما تضاعف الحسنات • فيكون
المعصية • معصيتين احدهما بنفس
المخالفة • والثانية باسقاط حرمة
البلد الحرام • وقال ايضا ذهب •
من اهل التأويل منهم • الضحاك
وابن زيد الى ان هذه الآية
تدل على ان الانسان • يعاقب •
على ما ينويه من المعاصي بمكة وان
لم يعملها • وقد روي نحو ذلك
عن ابن مسعود • وابن عمر رضي

مطلب

الله عنهما • قالوا لو هم رجل بقتل

رجل • بهذا البيت • وهو بعدن

ابين لعذبه الله • واختلفوا في

حكم الجوار بمكة • فذهب الامام

ابو حنيفة • وبعض اصحاب الشافعي

وجماعة من المحتاطين في دين

الله الى كراهة المقام بمكة وانه

يكون آثما • وذلك لمعان ثلث

احدها خوف التبرم والانس

بالبيت • فان ذلك • ربما يؤثر

في تسكين حرقة القلب في

الاحترام

مطلب المجاورة

مطلب مذهب ابا حنيفه رحمه الله وبعض اصحاب الشافعي

الاحترام • ولهذا كان امير

المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي

الله عنه • يدور على الحجاج بعد

قضاء النسك • بالدرة ويقول

يا اهل اليمن • يمنكم ويا اهل الشام

شامكم • ويا اهل العراق عراقكم

فانه ابقى لحرمة بيت ربكم • في

قلوبكم • وبذلك هم • عمر بمنع الناس

من كثرة الطواف • وقال خشيت

ان يأنس الناس • بهذا البيت

فتزول هيبته • من صدورهم

مطلب سوق عمر الحجاج بعد قضاء اركان الحج

المعنى الثاني لاجل تهييج الشوق
بالمفارقة لتنبعث داعية العود
فان الله تعالى جعل البيت مثابة
للناس اى يثوبون و
يعودون اليه مرة بعد اخرى
ولا يقضون منه وطرا وقال
بعضهم لان تكون في بلدك
وقلبك مشتاقا الى مكة
متعلق بهذا البيت خير لك
من ان تكون فيه وقلبك
في بلدك او في بلد آخر ومتبرم

بمقامك

مطلب جعل الله البيت مثابة

بمقامك والتبرم التضجر والتقلق
وقال ابو عمرو الزجاج من جاور
بالحرم وقلبه متعلق بشيء سوى
الله تعالى فقد ظهر خسرانه
وقال بعض السلف كم من رجل
بخراسان وهو اقرب الى هذا
البيت ممن يطوف به ويقال
ان لله عز وجل رجالا تطوف
بهم الكعبة تقربا الى الله تعالى
المعنى الثالث لاجل الخوف من
ركوب الذنوب والخطايا بها

مطلب ظهور خسران

مطلب اعجب عجايب وبوائق الكعبة تطوف برجال الله تعالى

مطلب ضرر كباير وصغاير في الكعبة

اما الكباير او الصغاير مثل
الاشتغال بالنم وحكايات الدنيا
في الطواف والمسجد وغير ذلك
ففي الكباير يتولد منه مقت الله
وسخطه وفيه اطفاء نور
المعرفة بالكلية وفي الصغاير
تقليل نور المعرفة ونخوف
ذلك انتهى بعض الصالحين
الى انه لم يقض حاجة الانسان
في ارض الحرم بل كان يخرج
الى الحل عند قضاء الحاجة

يعني

مطلب احوال رجال في الحرم

يعني الغايط وبقي على هذا ابو عمر الزجاجي
الصوفي اربعين سنة وجاور
ابو محمد الجريري سنة بمكة فلم
يستند فيها الى حائط ولم ينم فقيل له
بم قدرت على هذا فقال بعلم صدق
باطني فاعانني على ظاهري وبعضهم
اقام بمكة شهرا ما وضع جنبيه
على الارض احتراما لها وعن عبد الله
بن ابي رواد انه قال جاورت
هذا البيت ستين سنة
وحججت ستين حجة فما دخلت

في شيء من اعمال البر وخرجت منها
فحاسبت نفسي الا وجدت نصيب
الشيطان منها اوفر من نصيب

مطلب نصيب شيطان اكثر

الله تعالى لتضاعف السيئات
وروي عن وهيب بن الورد
المكي رحمه الله انه قال كنت
ذات ليلة في الحجر اصلي فسمعت
كلاما بين الكعبة والاستار

مطلب حكاية كعبه

تقول الى الله اشكوا
ثم اليك يا جبرائيل ما القى من
الطائفين حولي من تفكهم

بالحديث

بالحديث ولغوهم ولهوهم لئن
لم ينتهوا عن ذلك لانتفضن
انتفاضة يرجع كل حجر مني
الى الجبل الذي قطع منه فهذا
كله دليل من كره المجاورة

مطلب دلايل كراهية مجاورت الى ههنا

وذهب الامام الشافعي وابو
يوسف ومحمد بن الحسن والامام
احمد بن حنبل الى استحباب

مطلب استحباب مجاورت

المجاورة بها قال بعض علماء الحنفية
لا بأس بالمجاورة في قول ابي
يوسف ومحمد وانه الافضل

وعليه عمل الناس وقال صاحب
المبسوط ان الفتوى على قولهما
لما يحصل من الطاعات والعبادات
التي لا تحصل في غير مكة ولما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صبر على حر مكة
ساعة من نهار تباعدت عنه
النار مسيرة مائة عام وروي
عن سعيد بن جبير رضي الله عنه
انه قال من مرض يوما بمكة كتب
الله له من العمل الصالح الذي

كان

مطلب دلايل استحباب مجاورت

مطلب منافع مرض في المكة

كان يعمله سبع سنين فان
كان غريبا ضوعف ذلك
وروي في الاحاديث ان المقام
بمكة سعادة والخروج منها شقاوة
وقيل للامام احمد في رواية
تكره المجاورة فقال قد جاور جابر
وابن عمر وليت اني الآن مجاور
مكة واجاب القائلون باستحباب
المجاورة عما ذهب اليه الامام
ابو حنيفة بان ما يخاف من ذنب
فيقابل بما يرجى لمن احسن من

مطلب مجاورت سعادتدر خروج شقاوتدر

مطلب جواب لمن كره المجاورة

تضعيف الثواب ولحاصل أن علة
كراهة من كره المجاورة بمكة من
العلماء ليس الا مراعاة ضعف الخلق
والخوف من تقصيرهم عن القيام
بحق المواضع فمن امكنه الاحتراز
عن ذلك وقدر على الوفاء بحقه
وتعظيمه وتوقيره على وجه يبقى
معه حرمة البيت وجلالته
ومهابته في عينه كما دخل
مكة فالمقام بها حينئذ هو
الفوز العظيم والفضل الكبير العميم

مطلب نتيجه جواب

وروى

وروي عن سهل بن عبد الله
قال كان عبد الله بن صالح
رجلا صالحا له سابقة جليلة
وكان يفر من الناس من بلد
الى بلد حتى اتى مكة فطال مقامه
بها فقلت له لقد طال مقامك
بها فقال لي ولم لا اقيم بها ولم ار
بلدا تنزل فيه الرحمة والبركة
اكثر من هذا البلد والملائكة
تغدو فيه وتروح واني ارى فيه
اعاجيب كثيرة اي الملائكة

مطلب حكاية عجيبة

تطوفون به على صور شتى ما يقطعون
ذلك ولو قلت لك كلما رأيت
لصغرت عنه عقول قوم ليسوا بمؤمنين
فقلت له سألتك الا ما اخبرتني
بشيء من ذلك فقال ما من ولي
لله صحت ولايته الا وهو
يحضر هذا البلد في كل جمعة
ولا يتأخر عنه فمقامي ههنا لاجل
من أراه منهم ولقد رأيت رجلا
يقال له مالك بن القاسم جبلي وقد
جاء ويده غمرة فقلت انك قريب

مطلب كل ولي صحت ولاية يحضر بهذا البلد في كل جمعة

مطلب كرامة مالك

عهد بالاكل فقال لي استغفر الله
فاني منذ سبوع لم آكل ولكن
اطعمت والدتي واسرعت لالحق
صلاة الفجر قال بينه وبين الموضع الذي
جاء منه سبعمائة فرسخ فهل انت
مؤمن اي مصدق فقلت نعم
فقال الحمد لله الذي اراني مؤمنا
موقنا قوله ويده غمرة اي فيها اثر
دسم اللحم وذكر بعض اهل الاشارة
ان القطب قد استوطن
بمكة في هذا الزمان فينبغي لكل

مطلب القطب المستوطن مكة

مطلب مهمات مجاورين

من هو بمكة • من اهلها والمجاورين
من الحجاج والزائرين • ان يقدر
قدرها • ويعظم حرمتها • ويتأمل
فضيلتها • ويستديم ما اصبح به
من نعمة جواره لبيت الله بشكر
القيام بحقه • ويجتنب فيه كثيرا
من المباحات • التي لا تليق بمن
حله تعاطيها • ويتنزه من اللهو
واللعب • والترفهات التي لا جدوى
فيها فانه بلد عبادة • لا بلد فاكهة
ومكان اجتهاد • لا مكان راحة

مطلب ما لابد حفظه لمن جاور

ومحل

ومحل تيقظ وفكرة • لا محل سهو
وغفلة • ذكره فتح المنان في
تفسير القرآن وإذ بوأنا لإبراهيم
مكان البيت أن لا تشرك
بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والركع
السجود معنى بوأنا لإبراهيم مكان البيت
اي اريناه ليبنيه وكان قد درس
من الطوفان وغيره فلما جاءت
مدة ابراهيم عليه السلام امر الله
تعالى ببنائه فجاء الى موضعه
وجعل يطلب اثره فبعث الله ريحا

فكشفت عن اساس بناء آدم وروى
انه لما رفع البيت الى السماء ايام الطوفان
وكان من ياقوتة حمراء اعلم
الله ابراهيم الخليل عليه السلام
مكانه بريح ارسلها يقال لها
الخجوج كنست ما حوله فبناه على
اسه القديم كذا ذكر في
الكشاف والكعبة بنيت عشر
مرات منها بناء الملائكة عليهم
السلام قبل آدم عليه السلام
ومنها بناء آدم عم ومنها بناء اولاد

ومنها بناء الخليل ابراهيم عليه السلام
ومنها بناء العمالقة ومنها بناء جرهم
ومنها بناء قصي بن كلاب ومنها
بناء قريش ومنها بناء عبد الله
بن الزبير بن العوام الاسدي رضي
الله عنهما ومنها بناء الحجاج بن
يوسف الثقفي واطلاق العبارة
بان الحجاج بنى الكعبة كما ذكره
السهيلي والنووي انما هو تجوز
لانه لم يبن الا بعضها وهو الجدار
الذي يلي الحجر وروي عن مقاتل

مطلب عدد بناء كعبه

مطلب

في حديث رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان
آدم عليه السلام قال اي رب
اني لاعرف شقوتي اني لا ارى
شيئا من نورك يعبد فانزل
الله عز وجل البيت المعمور
على عرض البيت وموضعه من
ياقوتة حمراء ولكن طوله كما بين
السماء والارض وامر ان
يطوف به فاذهب عنه الغم
الذي كان يجد قبل ذلك

ثم

ثم رفع على عهد نوح عليه السلام
روي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن انه لما اهبط الله عز وجل
آدم من الجنة طأطأه فشكى
الوحشة الى اصوات الملائكة
فقال يا رب ما لي لا اسمع حس
الملائكة فقال خطيئتك يا آدم
ولكن اذهب فابن لي بيتا بمكة
فأته فافعل حوله نحو ما رأيت
الملائكة يفعلون حول عرشي
فاقبل يتخطى موضع كل قدم

مطلب موضع قدم ادم وما بينهما

قرية • وما بينهما مفاوز • فلقيته
الملائكة بالردم • فقالوا بر حجك
يا آدم • لقد حججنا هذا البيت قبلك
بالفي عام • ويروى انه لما اهبط
آدم الى ارض الهند كان رأسه
في السماء • ورجلاه في الارض •
فكانت الملائكة تهابه • فنقص
الى ستين ذراعا • فحزن اذ فقد
اصوات الملائكة • وتسبيحهم واشتاق
الى الجنة • فانزل الله اليه الحجر الاسود
وهو ياقوتة من يواقيت •

مطلب انزال حجر الاسود

الجنة

الجنة • فاخذه فضمه اليه استيناسا
به • ويروى ان طوفان اقتلعه
وانه رفع الى السماء • فصار معمورا
فيها • وانه كان موضع البيت
بعد الغرق اكمة حمراء • لا تعلوها
السيول • فكان يأتيها المظلوم و
يدعو عندها المكروب • فقل من
دعا عندها • الا استجيب له وكان
ذلك حتى بوأه الله تعالى مكان
البيت لابراهيم عليه السلام و
ذلك بعد ان ولد اسمعيل ع م

مطلب سن ابراهيم واسماعيل حين بنيا الكعبة

فامر ببناء البيت • وهو بالشام •
وسنه مائة سنة • وسن اسمعيل
ستة وثلثون سنة • فقال •
يا رب بين لي صفته • فارسل الله
تعالى سحابة • على قدر الكعبة
فيها رأس • فسارت معه حتى •
قدم مكة • فوقفت • في موضع البيت
ونودي • من الرأس الذي • في السماء
ابن على ظلها • لا تزد ولا تنقص
فكان يبني • واسمعيل يناوله
الحجارة • ويروى انه لما غرقت •

الارض

الارض استودع الله ابا قبيس الحجر الاسود
وقال اذا رأيت خليلي يبني لي •
بيتا فاعطه اياه • فلما ابتغى ابراهيم •
الحجر ناداه من ابي قبيس الا انا •
هذا فرقي اليه ابراهيم عليه السلام
فاخذه فوضعه • بالموضع الذي •
هو فيه اليوم واذن في الناس •
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل
ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم اعلم ان
الاذان في اللغة هو الاعلام •

مطلب نداء حجر الاسود الى ابراهيم

قرأ الجمهور • وأذّن بتشديد الذال
وقرأ الحسن بن ابي الحسن وآذن
بتخفيف الذال ومدّ الالف • واختلفوا
في المأمور بالاذان على قولين •
احدهما انه هو ابراهيم عليه السلام
وهو قول اكثر المفسرين • قالوا
لما فرغ من بناء البيت قال الله
تعالى اذّن في الناس بالحج قال •
يا رب وأين يبلغ ندائي • وصوتي •
فقال الله تعالى عليك النداء و
علينا البلاغ • فصعد ابراهيم على •

المقام

مطلب اين يبلغ ندائي

المقام او على الصفا • او على ابي قبيس •
وصاح يا ايها الناس • ويا عباد •
الله • ان الله تعالى قد بنى لكم
بيتا • وامركم بحجه • ليثيبكم به الجنة
ويجيركم • من عذاب النار فاجابه
من كان في اصلاب الآباء و •
ارحام الامهات • لبيك اللهم لبيك
وسمعه ما بين • السماء والارض
فما بقي شيء • سمع صوته الا اقبل
يلبي يقول لبيك اللهم لبيك •
قال مجاهد • فما حج انسان ولا •

مطلب

ولا يحج احد حتى تقوم الساعة الا
وقد اسمعه ذلك النداء فمن اجاب
مرة حج مرة ومن اجاب مرتين
او اكثر حج مرتين او اكثر على
قدر الاجابة وروي عن عثمان بن
عفان انه قال كان اول من
اجاب دعوة ابراهيم عليه السلام
اهل اليمن وذهب جماعة من
العلماء الى ان المأمور في قوله و
اذن في الناس بالحج سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وقوله

مطلب

واذن في الناس اي اعلمهم يا محمد
ان عليهم الحج قال الجبائي امر الله
تعالى ان يعلن بالتلبية فيعلم الناس
انه حاج فيحجوا معه قال وفي قوله
يأتوك دلالة على ان المراد ان يحج
صلى الله عليه وسلم مقتدى به
قوله تعالى يأتوك رجالا اي مشاة
جمع راجل قوله وعلى كل ضامر
حال معطوفة على حال كانه قال
رجالا وركبانا والضامر البعير
المهزول الذي اتعبه السفر فوصفها

مطلب اعلان تلبيه

الله تعالى بالمال الذي انتهت اليه
الى مكة قدم الرجال على الركبان
اظهاراً لفضيلة المشاة وعن
ابن عباس رضي الله عنه انه
مرض مرضا شديدا فجمع اليه بنيه
واهله فقال يا بني اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حج من مكة ماشيا
حتى يرجع اليها كتب له بكل
يخطوها
خطوة سبعمائة حسنة من
حسنات الحرم قيل وما حسنات
الحرم

مطلب فضيلة مشاة على الراكب

الحرم قال كل حسنة بمائة الف
ومن حج راكبا كتب له بكل
خطوة يخطوها سبعين حسنة رواه
الحاكم والطبراني وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حج من منى الى
عرفة ماشيا كتب له مائة الف
حسنة من حسنات الحرم قالوا
يا رسول الله وما حسنات الحرم
قال الحسنة بمائة الف حسنة
اخرجه ابن الجوزي وعن عائشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الملائكة لتصافح ركبان
الحاج وتعتنق المشاة وكان
ابن جريج وسفيان الثوري يحجان
ماشيين ذكره فتح المنان
في تفسير القرآن ومن اعظم فضائلها
ما روى انس بن مالك رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات
في احد الحرمين بعثه الله تعالى
من الامنين ومن اشرفها انه

عم

مطلب معانقة ملائكة مع المشاة

عم قال الحجون والبقيع يوخذ
باطرافهما وينثران في الجنة وهما
مقبرتا مكة والمدينة وقال عليه
السلام من مات في طريق مكة في
البداءة او في الرجعة وهو يريد
الحج او العمرة لم يعرض ولم يحاسب
ودخل الجنة ومن مات بالمدينة
كنت له يوم القيمة شفيعا
او شهيدا ومن مات في احد الحرمين
مكة والمدينة بعث آمنا ومن
مات في احد الحرمين بعثه الله تعالى

مطلب سلامت من الموت
لان من دفن في احدهما سلم من الموت

يوم القيمة ملبين ومن مات ببيت
المقدس وما حولها باثني عشر ميلا
بمنزلة من قبض في السماء ومن
استطاع منكم ان لا يموت الا بالمدينة
فليمت بها فانه من يمت بها شفع له
وشهد له ومن مات بين الحرمين
حاجا او معتمرا بعثه الله عز وجل
يوم القيمة لا حساب عليه ولا
عذاب ومن مات من اصحابي بارض
فهو شفيع اهل تلك الارض ومن
مات من اصحابي بارض فهو قايدهم

يوم

يوم القيمة وما من احد من اصحابي
يموت بارض الا بعث قايدا ونورا
لهم يوم القيمة ومن مات ليلة الجمعة
او يوم الجمعة اجير من عذاب القبر
وجاء يوم القيمة طابع الشهداء
ومن دخل مكة فتواضع لله
عز وجل وآثر رضاه على جميع اموره
لم يخرج منها حتى يغفر له ومن
مات بمكة فانما مات في السماء
الدنيا ومن شرب ماء زمزم فماء
زمزم لما شرب له ومن قبل الحجر

أو استلمه شهد له يوم القيمة بالوفاء
ومن طاف حول البيت اسبوعا اعطاه
الله تعالى بكل طواف عشر
نسمات من ولد اسماعيل عتاقة
ومن سعى بين الصفا والمروة
ثبت الله قدمه على الصراط يوم
تزل الاقدام وقال عليه السلام
ينزل الله تعالى كل يوم ومائة
وعشرين رحمة ستون منها للطائفين
واربعون للمصلين وفي رواية
للعاكفين حول البيت وعشرون

منها

منها للناظرين الى البيت اخرجه
الطبراني ذكره كلها جمع الجوامع
ومنها ما روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال صلوة في المسجد
الحرام مائة الف صلوة والصلوة
في مسجدي عشرة الاف صلوة وصلوة
في مسجد الرباطات الف صلوة
ومنها ما روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من ادرك شهر رمضان
بمكة من اوله الى آخره صيامه وقيامه
كتب له مائة الف شهر رمضان

مطلب تضاعف صلوة الى مائة الف

في غيرها • وكان له بكل يوم
مغفرة • وشفاعة • وبكل ليلة
مغفرة وشفاعة • وبكل يوم حملة
فرس في سبيل الله تعالى • وبكل
يوم دعوة مستجابة • ومن صام
بها يوما • كتب الله له مائة
ألف يوم • وتصدق بدرهم كتب
الله تعالى له مائة ألف درهم صدقة
ومن ختم القرآن فيها مرة واحدة
كتب الله تعالى له مائة ألف
ختمة بغيرها • وكذلك التسبيح و

التحميد

مطلب عابد ومجاهد في الحرم له عبادة مثل عبادة جميع اهل بلدة عظيمة

والتحميد • والتكبير • والتهليل و
سائر الحسنات • تعدل كل واحدة
مائة ألف • ذكرها الحسن البصري
رضي الله عنه • ومنها ما رواه العياش
بن أبي ربيعة • رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال هذه الأمة بخير ما
عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها •
يعني الكعبة • والحرام فإذا ضيعوا
ذلك هلكوا • رواه ابن ماجه ومنها
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

مطلب عدم حرمة بيت شريف سبب هلاك

انه قال قد وعد الله عز وجل
هذا البيت ان يحجه كل سنة
ستمائة الف فان نقصوا اكملهم
بالملائكة وان الكعبة تحشر يوم
القيمة كانها العروس المزفوفة
من حجها تعلق باستارها حتى
تدخله الجنة وقال الامام ابو بكر
العياش رحمه الله ان عدد الحجاج
الواردين من الآفاق الى مكة
الف الف وخمسماية الف انسان
وان ذلك هو الغاية التي لا يزاد

عليها

مطلب عدد حجاج

مطلب تعداد حجاج

عليها وان الحد الذي لا ينقص
منه ان يكونوا ستماية الف انسان
كما ورد في الحديث وقد قيل
ان الكعبة شرفها الله تعالى منذ
خلقها الله عز وجل ما خلت عن
طايف يطوف بها من جن او انس
او ملك او حية او جمل ويروى
ان الملك اذا نزل في بعض امور الله
تعالى فاول ما يامر الله تعالى
به زيارة البيت فينقض من
تحت العرش محرما ملبيا حتى يستلم

مطلب عدم خلو مكة من الطايف

مطلب طواف ملائك حين نزلت من السماء

الحج ثم يطوف بالبيت سبعا

ويركع ركعتين ثم يحمد لحاجته

بعد ومنها ما روي ابن جريج قال

اخبرني ابو بكر رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم نظر

الى الكعبة فقال ان الله سبحانه

وتعالى قد شرفك وكرمك و

المؤمن اعظم حرمة عند الله تعالى

منك ومنها ما روي عن انس

بن مالك رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب حرمة مؤمن اعظم من الكعبة عند الله

من صبر على حر مكة ساعة تباعدت

عنه جهنم مسيرة مائتي عام

وتقربت من الجنة مسيرة مائة عام

ومنها ما روى عن وهب بن منبه

انه قال مكتوب في التورية ان الله

تعالى يبعث سبعمائة الف ملك

من الملائكة المقربين بيد كل

واحد منهم سلسلة من ذهب

الى البيت الحرام فيقول اذهبوا البيت

الحرام فزموه بهذه السلاسل

ثم قودوه الى المحشر فياتونه

مطلب فوايد صبر على حر مكة

مطلب زمام كعبة بسلاسل الذهب

مطلب كيفية شفاعة كعبه

فيزمونه • بسبعماية الف سلسلة
من ذهب ثم يمدونه • وملك
ينادي • ياكعبة الله سيري •
فتقول لست بسائرة حتى اعطى •
سؤلي فينادي • ملك من جو •
السماء سلي ياكعبة الله فتقول
الكعبة • يارب شفعني في جيراني
الذين دفنوا حولي من المؤمنين فيقول
الله سبحانه وتعالى • قد اعطيناك
سؤلك • قال فيحشر موتى مكة من •
قبورهم • بيض الوجوه كلهم

مطلب اعاجيب كعبه

محرمون فيجتمعون • حول الكعبة •
يلبّون • ثم تقول الملائكة سيري
ياكعبة الله • فتقول لست بسائرة
حتى اعطى سؤلي • فينادي ملك •
من جو السماء سلي فتقول يارب
عبادك المذنبون • وفدوا الى من •
كل فج عميق • شعثا غبرا • تركوا
الاهلين • والاولاد • والاحباب
وخرجوا شوقا الى • زائرين مسلمين
طائعين • حتى قضوا مناسكهم •
كما امرتهم • فاسألك ان

ان تؤمنهم من الفزع الاكبر وتشفعني
فيهم وتجمعهم حولي فينادي ملك
ان منهم من ارتكب الذنوب بعدك
واصر على الكبائر حتى وجبت لهم النار
فتقول الكعبة انما اسالك الشفاعة
لاهل الذنوب العظام فيقول الله
عز وجل قد شفعتك فيهم واعطيتك
سؤلك ثم ينادي مناد من
جو السماء الا من زار الكعبة
فليعتزل من بين الناس فيعتزلون
فيجعلهم الله حول الكعبة بيض

الوجوه

الوجوه آمنين من النار يطوفون ويلبون
ثم ينادي ملك من جو السماء الا
يا كعبة الله سيري فتقول الكعبة
لبيك لبيك والخير كله بيديك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لك لا شريك لك لبيك
ثم يمدونها الى المحشر وفي رواية
فاول من يحشر سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم فتقول الكعبة
يا محمد يا رسول الله اشتغل بمن لم
يزرني ومن زارني فانا اشفع له

والله اعلم ذكر فتح المنان في
تفسير القرآن ومنها ما كفى بالطائف
فخرا كونه شبه بالطائفين حول
العرش من الملائكة وانه يخالط
ايضا في جولانه زمر الملائكة
يؤمنون على دعائه ويعود عليه
بركتهم كما ورد في حديث ان
الله تعالى وكل بالركن اليماني
سبعين الف ملك فمن دعا عنده
قالوا آمين وكما ان الله تعالى
يباهي بالطائفين ملائكته ثم ان

الطايف

مطلب ركن يماني

الطائف يشاهد ويلامس في بقعته
تلك حجرا من احجار الجنة وياقوتة
من يواقيتها وضع هنالك على مثال
يمين الملك قيل في حقه ما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الحجر الاسود يمين الله تعالى في الارض
يصافح بها عباده كما يصافح
احدكم اخاه واما من حيث
المعنى فان الطواف لياذ ببيت الله
والتزام بذيل نعمائه وملازمة
لكريم فنائه ومصافحة ليمين

مطلب اسرار حجر اسود

مطلب اسرار طواف

مننه والائه • ومبايع لله تعالى •
ولرسوله صلى الله عليه وسلم •
كما ورد في الاخبار • من لم يبلغه
بيعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم • فمسح الحجر الاسود • فقد بايع
الله تعالى • ورسوله فليعلم عند

مطلب اسرار تقبيل حجر الاسود

استلامه • انه مبايع لله تعالى •
على طاعته • فيصمم عزيمته على •
الوفاء بمبايعته ويلحظ كونه •
نزل من الجنة • وهو اشد بياضا
من اللبن • فسودته خطايا بني

آدم

مطلب سبب تسويد حجر الاسود

آدم بمصافحة اهل الشرك • وفي هذا
من العبر • والعظة ما لا يخفى • ولذلك
ابقاه الله تعالى على صفة • السواد
ابدا • والا فقد مسه • من الذي •
الانبياء • والمرسلين • ومصافحة
الملائكة • المقربين • ما يوجب •
تبييضه لكن اراد الله تعالى •

مطلب موعظة بليغة

ان يجعل عبرة • لاولي الابصار • ووعظا
لكل من • وافاه • من ذوي •
الافكار • وتنبيها • على ان الخطايا
اذا كانت • تؤثر في الحجر فما ظنك •

بتأثيرها في القلوب • فيكون ذلك •
سببا باعثا • على مباينة الزلات •
ومجانبة الذنوب • فلا يغفلن
مستلمه عن الفكرة في هذا المعنى
ولا يهملن • حظه من الانتفاع بنعم
الموعظة العظمى • ويلحظ كونه يشهد
يوم القيمة • لمن استلمه بحق كما ورد
في الخبر انه • يبعث يوم القيمة له
عينان • يبصر بهما • ولسان ينطق
به يشهد لمن استلمه • وينبغي للطائف
مع ذلك ان يحضر هذه المقاصد

بقلبه

مطلب موعظة عظمى

مطلب الحجر الاسود عينان ولسان

بقلبه ويستشعر في نفسه • عظمة من
يطوف ببيته • فيطوف بالادب والخشوع
والتذلل ويكون في طوافه مقبلا •
على الله • بباطنه • وظاهره ذاكرا •
بلسانه • وضمايره متذللا • في حاله
وهيئته • متواضعا • في سمته و
مشيته • يطلب بذلك • فضل مولاه
ويترك الاشتغال • هنالك بكل ما
سواه • ان دعا • فبحضور فهم وتذلل
وان سكت • ففي تفكر فيما يقربه •
من الله تعالى • وتأمل • وان قبل

مطلب تنبيه للطائفين

مطلب الطواف صلوة

الحج فبهيبة الله وحذره وان كلم
احدا من الناس ففي امر بمعروف
او نهي عن منكر قال النبي صلى الله
عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة الا
ان الله تعالى اباح فيه الكلام
فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير
فمن كان بهذا الوصف يرجى له
ان يكون ممن اخبره النبي صلى الله
عليه وسلم ان الرحمة تعم ومن
الدرجات ترفع له وان الملائكة
تباهي به اما من طاف بقالبه

مطلب ضرر طواف مع الاشتغال بما سوى الله تعالى

دون قلبه واعرض عن الله تعالى
بالاقبال بالحديث في تلك الحضرة
على اخوانه وصحبه واشتغل بالدنيا
فيها والفكر فيها عن التفكر في ما
هو ملتبس به قد غلب لسانه
قلبه على الخوض فيما لا يعنيه واشتغل
جوارحه بدورانها فيما يعنيه ولا
يغنيه فهذا الى الخسران اقرب منه
الى الارباح وبمقت الله وسخطه
اجدر من غفران الذنوب وتكفير
الجناح وان كان مع هذا

ممن ينسب الى دين وعلم • صار لغيره
من منكر • ذلك على فاعله فتنة
وللجهلة الناس في ارتكاب مثل
فعله اماما • وقدوة • وان كان
مع ذلك غيبة • او نميمة او وقيعة
في عرض امرئ مسلم • او ناظرا الى ما
لا يحل له النظر او مشتغلا • بما يعود
وباله ضرره عليه فيكتسب بطوافه
ذلك ذنوبا • وجبت عليه التوبة
منها • وتنقلب طاعته • معصية
لاهماله حقها • وغفلته عنها قد صح

البيت

البيت منه الى الله تعالى • وشكا و
تأذت ملائكة الله • واولياؤه بما
اتى ذكر فتح المنان في تفسير القرآن
ومنها حطيم الكعبة ما بين الركن •
والمقام • وزمزم • والحجر لان الناس
كانوا يحطمون هناك بالايمان •
ويستجاب فيه الدعاء على الظالم •
للمظلوم • فقل من دعا هنالك • الا هلك
وقل من حلف آثما • الا عجلت له •
العقوبة • فكان ذلك يحجز الناس
عن الظلم • ويتهيب الناس الايمان

مطلب ماء زمزم

هناك لم يزل كذلك حتى جاء الله
تعالى بالاسلام فاخر الله ذلك
لما اراد الى يوم القيمة ذكره
فتح المنان في تفسير القرآن ومنها
اي من فضائل الكعبة ماء زمزم
وهو دواء لكل داء وموصل
الى مطالب جليلة ان شربه بالنية
الخالصة لا كشرب العوام والبهيمة
الا وهو ماء الحيوة لما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ماء زمزم لما شرب له فان شربته

تستشفي

تستشفي شفاك الله وان شربته
مستعيذا اعاذك الله وان شربته
ليقطع ظمأك قطعه اخرجه مالك
وروي ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ماء زمزم لما شرب
له ان شربته تستشفي شفاك الله
وان شربته ليقطع ظمأك قطعه
وان شربته لتشبع اشبعك الله
وهذه هزمة جبرائل وسقي الله
اسماعيل وهو شفاء من كل
داء ذكره جمع الجوامع ومن اراد

مطلب كيفية استعمال آب زمزم

ان ينتفع بماء زمزم شربه ناويا
بذلك ما احب فينبغى ان ياخذ
السقاء بيده اليمنى ويستقبل الكعبة
الشريفة ويقول اللهم انه بلغنا
ان نبيك محمدا صلى الله عليه
وسلم قال ماء زمزم لما شرب له
اللهم انى اشربه لكذا وكذا و
يذكر ما يريد من خير الدنيا
والاخرة ثم يشرب ويتنفس ثلاثا
يسمى الله تعالى فى ابتداء كل
مرة ويحمد عند فراغها وقد شربه

جماعة

جماعة لمطالب جليلة فنالوها
قال بعضهم ايضا ويستحب ان يستقبل
البيت عند الشرب ويتنفس ثلاثا
ويرفع بصره فى كل مرة ينظر الى
البيت ويقول فى كل مرة
بسم الله والحمد لله والصلوة
على رسول الله ثم يقول فى المرة الاخيرة
بعد الصلوة اللهم انى اسالك
رزقا حلالا واسعا وعلما نافعا
وشفاء من كل داء وسقم يا ارحم
الراحمين ثم يمسح به وجهه وراسه

ويصب عليه • ان يتستر • وعن ابن
عباس رضي الله عنهما • قال كنا •
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صفة زمزم • فامر بدلو فنزعت •
له من البئر • فوضعها على شفة البئر
ثم وضع يده • من تحت عراقي الدلو
ثم قال بسم الله ثم كرع فيها
فاطال • وهو دون الثاني • ثم
رفع رأسه • فقال الحمد لله •
رواه الازرقي ثم التوضي بماء
زمزم • والاغتسال به لا يكره وبه

مطلب توضئ واغتسال بماء زمزم

قال الامام مالك • والشافعي و
قال الامام احمد بن حنبل وجماعة •
من اهل العلم • يكره التوضي • و
الاغتسال به • وقال بعض اصحاب
الشافعي انه يكره الاستنجاء •
بماء زمزم • واهل مكة ينفون •
ذلك • ويقال ان بعض الناس
استنجى به • فحدث الباسور ذكره
فتح المنان في تفسير القرآن ومنها
اي من الفضائل المهمة لكل
احد ان يواظب الدعاء في الملتزم

مطلب آداب دعا على التفصيل

ويرفع حاجاته الى الله تعالى
هنالك باخلاص والحاح وتضرع
ومسكنة فان الدعاء هنالك محقق
الاجابة اذا اتى بشروطه وآدابه

مطلب تحقق الاجابة

وآكدها تجنب الحرام مأكلا و
مشربا وملبسا والاخلاص لله تعالى
وتقديم عمل صالح والتوبة النصوح
والوضوء واستقبال القبلة والصلوة
والثناء على الله تعالى والصلوة
على نبيه صلى الله عليه وسلم
اولا وآخرا وبسط يديه ورفعهما

حذو منكبيه وكشفهما مع التادب
والخشوع والمسكنة والخضوع
وان يسأل الله تعالى باسمائه
العظام الحسنى والادعية المأثورة
ويتوسل الى الله بانبيائه والصالحين
بخفض صوت واعتراف بالذنب
ويبدأ بنفسه ولا يخص نفسه
ان كان اماما ويسأل بعزم
ورغبة وجد واجتهاد ويحضر
قلبه ويحسن رجاه ويكرر الدعاء
ويلح فيه ولا يدعوا باثم ولا قطيعة

رحم • ولا بامر قد فرغ منه • ولا
يستحيل • ولا يتحجر • ويسال حاجاته
كلها • ويؤمن الداعي • والمستمع
ويمسح وجهه بيديه بعد فراغه
ولا يستعجل • ويقول دعوت فلم
يستجب لي • ويترصد لدعائه
الاوقات الشريفة اوقات الاجابة
وهي ليلة القدر ويوم عرفة وشهر
رمضان وليلة الجمعة ويوم الجمعة
وساعة الجمعة وهي ما بين ان
يجلس الامام الى ان يقضي الصلوة

مطلب اوقات اجابة دعا

والاقرب • انها عند قرائة الفاتحة
حتى يؤمن • وليلة العيدين •
واول ليلة من رجب وليلة
نصف شعبان وجوف الليل
ونصفه الثاني وثلثه الاول
وثلثه الاخير ووقت السحر و
عند النداء بالصلوة وبين الاذان
والاقامة وبين الحيعلتين للمثوب
المكروب وعند الاقامة ودبر
الصلوة المكتوبات وفي السجود
وعقيب تلاوة القرآن لا سيما الختم

وعند قول الامام ولا الضالين
وشرب ماء زمزم وصياح الديكة
واجتماع المسلمين ومجالس الذكر
وعند نزول الغيث وعند الزوال
يوم الاربعاء واما اماكن الاجابة
جمع امكنة جمع مكان
هي المواضع المباركة روى الطبراني
باسناد جيد ان الدعاء يستجاب
عند رؤية الكعبة وورد مجربا
في اماكن كثيرة في المساجد الثلثة
وبين الجلالتين في سورة الانعام
وفي الطواف وفي الملتزم وفي داخل

مطلب اماكن دعا

البيت

البيت وعند زمزم وعلى الصفا
والمروة وفي المسعى وخلف المقام
وفي عرفات ومزدلفة ومنى
وعند الجمرات الثلث وعند قبور
الانبياء عليهم السلام ولا يصح
قبر نبي بعينه سوى قبر نبينا بالاجماع
وقبر ابراهيم عليه السلام داخل السور
من غير تعيين وجرب استجابة
الدعاء عند قبور الصالحين
بشروط معروفة والذين
يستجاب دعاؤهم المفطر والمظلوم

مطلب مستجاب الدعوة

مطلقا • ولو كان فاجرا او كافرا
والوالد على ولده والامام العادل
والرجل الصالح والولد البار بوالديه
والمسافر والصائم حين يفطر •
والمسلم لاخيه بظهر الغيب والمسلم
ما لم يدع باثم • او قطيعة رحم • او
يقول دعوت فلم يستجب لي • والتائب
فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لله عز وجل عتقاء في كل
يوم وليلة • لكل عبد منهم دعوة
مستجابة • رواه الامام احمد • وعلامة

مطلب اجابة دعاء كافر مظلوم

مطلب علامة استجابة دعا

استجابة

استجابة الدعاء الخشية والبكاء •
والقشعريرة • وربما يحصل الرعدة •
والغشي ظاهرا حتى يظن الداعي
انه كان على كتفه حملة ثقيلة
فوضعها عنه • وحينئذ فلا يغفل •
عن التوجه • والاقبال • والصدقة
والابتهال • قال النبي صلى الله
عليه وسلم لم يمنع احدكم اذا عرف
الاجابة من نفسه • فشفي من مرض
او قدم من سفر • يقول الحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات •

رَوَاهُ الحَاكِم • ذَكَرَهُ فَتْحُ المنَان فِي تَفْسِيرِ القُرآنِ • سُورَةِ الحج •

تَمّ الكِتَابُ

بِعَوْنِ اللّٰهِ المَلِكِ

الوَهَّاب

قال رسول الله صلى الله عليه

من زار قبري وجبت له شفاعتي